

لأحظت منظمة الصحة العالمية مؤخراً تداول بعض المعلومات والتصريحات غير الدقيقة حول وباء الإنفلونزا الجديدة ونسبتها خطأً إلى الدكتور ساملي بليانبانجشانج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لجنوب شرق آسيا (سيارو)، وفيما يلي نص البيان الذي أدلى به الدكتور بليانبانجشانج:

"يمرّ العالم بوباء حقيقي. فالوباء العالمي الحالي من الإنفلونزا هو أمر موثق علمياً. وقد تسبب ظهور وانتشار فيروس الإنفلونزا الجديد في وقوع أنماط غير معتادة من المرض في شتى بقاع العالم.

كذلك أدى الفيروس الجديد إلى وقوع أنماط من الوفاة والمرض غير التي اعتدنا مشاهدتها مع أشكال العدوى الأخرى بالإنفلونزا. فأغلب حالات الوفاة التي تسبب فيها الفيروس الجديد وقعت بين صغار السن ومن بينهم شباب كانوا أصحاء تماماً. كما بدأ أن الحوامل والمرضع وأناس من كافة الأعمار ممن يعانون من أمراض مزمنة في الرئة أو من ظروف صحية أخرى، هم الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بأنماط أكثر تعقيداً وشراسة من هذا المرض. وقد نجم الكثير من حالات الإصابة الوخيمة عن الالتهاب الرئوي الفيروسي، وعلاج هذا النوع أصعب كثيراً من علاج الالتهاب الرئوي البكتيري، الذي يرتبط غالباً بالإنفلونزا الموسمية. وقد تطلب علاج الكثير من هؤلاء المصابين رعاية طبية فائقة.

إن أي قول بأن الوباء هو ذوع من المبالغة هو تجاهل لمعطيات التاريخ والعلم الحديث، وتهوين من شأن وفاة أكثر من 17000 شخص راحوا ضحايا لهذا الوباء وإصابة الكثيرين غيرهم ممن تعرضوا لحالات إصابة وخيمة بالمرض".

ونودُّ التأكيد على أن البيانات الرسمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية حول وباء الإنفلونزا الجديدة وسائر القضايا الصحية يمكن الاطلاع عليها على المواقع الرسمية لمنظمة الصحة العالمية فقط أو بالاتصال بمكاتبها المختلفة.

www.who.int

www.emro.who.int

www.searo.who.int

Friday 26th of April 2024 11:31:26 AM